

المقدمة والفهرس العام

إعداد شبكة الكافي — ١٤٣٢هـ / ٢٠١١م

بحار الأدلة

في إثبات مذهب التشيع

المقدمة والفهرس العام

إعداد شبكة الكافي

www.alkafi.net

الإصدار الأول — ١٤٣٢هـ / ٢٠١١م

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المحمود لنعمته، المعبود لقدرته، المطاع في سلطانه، المرهوب لجلاله، المرغوب إليه فيما عنده، النافذ أمره في جميع خلقه. علا فاستعلى ودنا فتعالى، وارتفع فوق كل منظر، الذي لا بدء لأوليته، ولا غاية لأزليته، القائم قبل الأشياء، والدائم الذي به قوامها، والقاهر الذي لا يؤوده حفظها، والقادر الذي بعظمته تفرد بالملكوت وبقدرته توحد بالجبروت، وبحكمته أظهر حججه على خلقه.

وصلى الله على سيد البشر وإمام الهدى ونور الأكوان أبي القاسم محمد بن عبد الله وعلى آله الطيبين الطاهرين سفن النجاة ومصابيح الهدى وخير الورى، وعلى أصحابه المنتجبين الأخيار الصالحين.

أما بعد:

فقد أكرم الله إدارة شبكة الكافي بأن تقدم للمسلمين كتابها الإلكتروني الأول، والذي يحوي العديد من المواضيع والأطروحات المتنوعة التي تختص بمناقشة أمور مذهب أهل البيت عليهم السلام وإثبات أحقية إتباعهم كي يكون المرء على بصيرة من دينه، ويعبد الله على بيّنة من أمره.

ومن ذلك أيضاً يكون المرء قد لبى نداء رسول الإسلام صلى الله عليه وآله حينما قال: (**طلب العلم فريضة على كل مسلم، ألا إن الله يحب بغاة العلم**) (الكافي الشريف) فإن أشرف العلوم علوم ديننا الإسلامي وتعلم وتفقه الجزء اليسير لكنزٌ عظيم، فكيف لو حزت علماً جماً قد طواه المؤمنون بين طيّات هذا الكتاب.

وأما هذا الكتاب فقد جهد المؤمنون لجعله حجةً قوية تثبت مذهب أهل البيت عليهم السلام، وتنفي الشبهات الواهية والأكاذيب المنشورة في كتب المخالفين والوهابية بحق مذهب أهل البيت عليهم السلام، وحينما تغوص في بحار البحث العلمي النزيه.

– عزيزنا القارئ المنصف –

ستتكشف لك الكثير من الحقائق التي غطتها أكاذيب السلفية ومن تابعهم على نهجهم الباطل.

وكان المقصدُ نزيهاً علمياً وهو ذب أهل الباطل عن حياض أهل الحقّ.. فصاحبُ الفراسة يعلم ذلك يقيناً، ولتعريف المسلمين بمذهب أهل البيت عليهم السلام وبيان وجوب إتباعهم، لا سيّما بعد ما رأى المسلمون ما يجري عليهم من حملات غربية وصهيونية عبر تحريك بعض العناصر التكفيرية لنشر الفتن بين أهل الإسلام، وتشويه عقائد المسلمين عبر الكذب عليهم والافتراء بالبتر والتدليس وتلفيق الكلام الباطل ونسْبه لأهل الحق زوراً وبهتاناً.

وإن هذا الكتاب كصولة مجاهد على ثغور آل محمد عليهم السلام يردع شبهات التكفيريين ويوضح الحق لمن يريده... نعتبره إنجازاً عظيماً، وفي نفس الوقت لا

نعتبره تفريقاً للأمة الإسلامية، وإن اندرج به بعض التقريع القاسي، فهذا مما يلزمه الكلام العلمي في بعض الأحايين.

وإذا نظر القارئ المنصف فعليه بأن ينظر بعين العقل للحقائق لا بعين العاطفة، وإن كانت مؤلمة!

فإن البحث العلمي الرصين والنزيه يستلزم التجرد من الأهواء، وتحمل وتجرع آلام الحقائق التي أخفاها بنو أمية على مر العصور، ودونك كتاب الله المعصوم من التحريف ينطق مخاطباً كل ذي لب لبيب فيقول: ﴿وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ (البقرة: ١٢٠)

فالله ذم الهوى وإتباع الباطل – والعياذ بالله – وحثّ على تحري الصدق والحق دون عصبية أو هوى.

فهذا ما يطالب الإسلام به كل أهله من إنصاف وعدل، لا سيما أن هذا الكتاب يوضح أقوى الحجج وأصح الأدلة من كلام الله تعالى ومن السنة النبوية الثابتة بالأسانيد المعتبرة وأقوال العلماء وإجماعاتهم وتصريحاتهم، فتحري هذا المنهج في هذا العمل الضخم يعطيه زخماً كبيراً يجعله حرياً بالتتبع والتدقيق.

وقد تناول الكتاب الكلام في أمور كثيرة بقسميه السني والشيعي.. وأُدرِج فيه العديد من العناوين الرئيسة التي ناقشت أمور الخلاف.

فهو يحتوي قسماً خصص لتناول أدلة إثبات مذهب أهل البيت عليهم السلام من كتب أهل السنة وهو (القسم السني)، ويوازيه قسم آخر فيه أدلة أتباع أهل البيت عليهم السلام.

ختاماً، نسأل الله العلي العظيم أن يكون قد وفقنا في نفع المسلمين وإرشادهم لما فيه الخير والصلاح، ونسأله أن يلم شمل المسلمين ويوحد رايتهم تحت جناح آل محمد عليهم السلام حتى يجمعنا الله بإمام الحق محمد بن الحسن العسكري عليه السلام في دولة الحق التي تملأ الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

بقلم الأستاذ/ محمد علي حسن (حفظه الله)

كلمة شكر

أتقدم بوافر الشكر والتقدير لكل الخيرين الذين عاضدوني من قريب أو بعيد على إنجاز هذا العمل، وأخص بالشكر الموالين حفظهم الله الذين ساهموا في إنجاح هذا الكتاب من خلال مواضيعهم وجهودهم المباركة، والمنتديات الشيعية التي حوت هذه المواضيع بين صفحاتها، وأشكر العم خادم أهل البيت عليهم السلام في شبكة التصاميم الشيعية[1] الذي ساهم بشكل كبير في برمجة الكتاب وتصميمه وجميع النواحي الفنية وغيرها، فجزاهم الله عن محمد وآله الطاهرين وعن الإسلام خير الجزاء، وشكر مساعيهم الجميلة، وأطال الله بأعمارهم الشريفة.

وفي الختام أسأل الله أن يتقبل أعمالنا، ومنه وحده عز وجل أطلب المكافأة والجزاء وهو حسبنا ونعم الوكيل، كما وأسأله مكافأة من شجعني وأعانني ببركة محمد وآله الطيبين الطاهرين.

---

(١) شبكة التصاميم الشيعية – www.shiadesigns.net

الفهرس العام

القسم الشيعي

١ النبي محمد (ص) والنبوة ..... ٢١ موضوعاً
٢ أمير المؤمنين علي (ع) ..... ٢٩ موضوعاً
٣ السيدة فاطمة الزهراء (ع) ..... ٣٦ موضوعاً
٤ الإمامين الحسن والحسين (ع) ..... ٢٥ موضوعاً
٥ الإمام المهدي ابن الحسن (ع) ..... ٢٠ موضوعاً
٦ باقي المعصومين عليهم السلام ..... ١١ موضوعاً
٧ أهل البيت (ع) ..... ٨٥ موضوعاً
٨ التوحيد ..... ٢٧ موضوعاً
٩ الإمامة والخلافة ..... ٥٨ موضوعاً
١٠ القرآن الكريم ..... ٣٧ موضوعاً
١١ العصمة ..... ١٧ موضوعاً
١٢ الصحابة ..... ٢٢ موضوعاً
١٣ علم الرجال والحديث ..... ٧٥ موضوعاً
١٤ التوسل والتبرُّك والزيارة ..... ١٦ موضوعاً
١٥ فقهيات ..... ٢٤ موضوعاً
١٦ مواضيع أخرى ..... ٧٤ موضوعاً

القسم السني

١ النبي محمد (ص) والنبوة ..... ٦٣ موضوعاً
٢ الإمام علي المرتضى (ع) ..... ٢٠٨ موضوعاً — جزآن
٣ السيدة فاطمة الزهراء (ع) ..... ٦٣ موضوعاً
٤ الإمامين الحسن والحسين (ع) ..... ٧٨ موضوعاً

٥ الإمام المهدي المنتظر (ع) ..... ٣٣ موضوعاً
٦ أهل البيت (ع) ..... ٨٥ موضوعاً
٧ التوحيد ..... ١٣٠ موضوعاً
٨ القران الكريم ..... ٥١ موضوعاً
٩ الإمامة والخلافة ..... ١٧٤ موضوعاً
١٠ الصحابة ..... ٥٠٣ موضوعاً — جزآن
١١ العصمة ..... ٢٦ موضوعاً
١٢ علم الرجال والحديث ..... ٢٥٢ موضوعاً — جزآن
١٣ التوسل والتبرُّك والزيارة ..... ٨١ موضوعاً
١٤ التقية - البداء - الزواج المؤقت ..... ٤٩ موضوعاً
١٥ فقهيات ..... ٨٠ موضوعاً
١٦ مواضيع أخرى ..... ١٣٢ موضوعاً